حَكَاوِينَا

سورية . شبابية . مستقلة

العدد (١)
(١٥) أيار (٢٠١٤)

دولة الثورة

لماذا فشلنا في ممارسة الديمقراطية

النهائية

حديقة السبيل في حلب

أبو فراس الحمداني

مجلة

حَكَاوِينَا

صورة الغلاف من : عدسة شاب مندس

حكاوينا

مجلة . سورية . شبابية . مستقلة

سياسي - مقالات

دولة الثورة 1

لماذا فشلنا في ممارسة الديمقراطية 2

لماذا ليست طائفية في سوريا 3

شبابي - خرابيش - طباشير

النهائية 4

جاي النصر و جاي الحرية 5

سولفة 6

شعارات من الثورة 7

ثقافي - شبابيك - فنون

الموجة التاسعة 8

ابو فراس الحمداني... 9-10

حديقة السبيل في حلب . 11

الموناليزا السورية 12

المكان 13

صورة و تعليق (حمص) 14

اجتماعي - لمسة أمل

اضطرابات الصدمة النفسية في سوريا وواقع المعالجة النفسية 15-16

حَكَاوُينَا

حكاوي سورية .. رح نحكي عن كل شي دون أي حدود
رح نحكي عن سوريا.. عن حكايات ناسها و حارتها ..عن المعاناة
عن بلدنا و يومياتنا .. عن الولد و الأم .. الأب و الشباب..رح نكون الها مرايا
رح نقول آرائنا ..نسمعها للكل أنو نحنا صوتنا لسا موجود
عن حكايات مدننا و الساحات...نتعرف اكتر على سوريانا .. و نطل عليها بشبابيك
مافي شي اسمو يأس...رح نحاول دائما نزرع الأمل مع لمسة أمل
مع خرابيش...هي هي روح الشباب السوري و للي رح تضل
الأمل دائماً... موجود ببكرا رح يكون أحلى
حكاوينا..حكاوي كل السوريين

على هوا بلدنــا ..كل يوم أربعاء

إذاعة بلدنا
Baladna FM

دولة الثورة

بقلم. إياد

يبدو كاسم "دولة الثورة" غريباً بعض الشيء , ماذا يعني دولة الثورة , و هل للثورة دولة ؟ أم أن الدولة يتغير لونها نتيجة ثورة ؟. هي علاقة متراكبة بين الثورة و بين الدولة.

في سوريا ما بعد الـ 2011 , باتت الثورة جزء من حياة و يوميات كل سوري , سواء كان مؤيد للثورة أو متحفظ أو ضدها , أصبحت الحديث اليومي مع قهوة الصباح أو حتى مع واجبات الليل , الثورة في سوريا هي الشغل الشاغل , فلماذا قامت ؟ ما أهدافها ؟ من قام بها و ماذا يريدون ؟ إلى ماذا ستنتهي ؟ . في الحقيقة إلى ماذا تنتهي لا أحد كان يدري و إلى الآن لا أحد يدري. كشباب عولّنا و نعوّل على التغيير في بنية الدولة و بنية المجتمع , التخلص من الفساد الذي بات عنوان أي شي مؤسساتي في سوريا , الفساد المتمثل في المحسوبيات و الرشاوي و "الخيار و الفقوس" , و أن هذا التغيير سبيله الوحيد هو تغيير الحكم , للاعتقاد الراسخ و التام أن علاقة ارتباط معقدة ما بين الحكم و بين بنية الدولة الفاسدة.

في الثورة الآن و على اسمها أو بمعنى أصح على أكتافها و أدراج دماء من ماتوا في سبيل اسمها , هناك دولة موازية للدولة السورية المراد تحقيق التغيير فيها , دولة موازية بكل مقومات الدولة , بالحكومة , بالائتلاف أو المجلس الحاكم , بالجيش (الحر حالياً) , إذاً نحن أمام دولة أخرى أفرزتها الثورة , موازية للدولة السورية التقليدية و التي يترأسها الأسد منذ أكثر من أربعين عاماً ,بالأسد الأب و الابن. و بما أنه بتنا أمام دولة حديثة تحت مظلة ثورة حرية و كرامة , كان لزاماً أن نرى موظفين حكوميين جدد في حكومات و مؤسسات دولتنا الجديدة , ذات العلم القديم الجديد , و الذي اتخذته الثورة رمزاً لها - إن لم نأخذ بعين الاعتبار الرايات الدخيلة التي جاءت فيما بعد تحت شعارات وهم - حيث أن تلك المؤسسات تحتاج إلى الكوادر التي تديرها و التي تتطلب بالضرورة انتماءً وطنياً و ثورياً, تماماً كالكوادر التي تحتاجها دولة سوريا الأسد , كوادر ذات ولاء وطني و انتماءً عالياً لشكل الدولة و هيبتها.. طبعاً تحت قبة القائد الخالد و خليفته . دولة رديفة افتراضية خرجت من رحم الثورة و ينتظر أن تكون في المستقبل بديلاً عن الدولة الموجودة واقعاً و أن لاتكون شبيهة لها بأي شكل من الأشكال , و لكن ما شهدته دولة الثورة من مجلس وطني و الذي كان بمثابة رأس الحكم في سوريا ما بعد الأسد من نزاعات على كرسي المجلس كل ثلاثة أشهر تحت شعارات الديمقراطية الموعودة , و من بعده الائتلاف الحاكم و ما شهده و يشهده أيضاً من تجاذبات سياسية "ديمقراطية" في صورة يحاول فيها الائتلاف أن يصدر نفسه كبديل ديمقراطي حرّ باختيارات رؤسائه , لكن طبعاً هو بديل فاشل , عندما يتم انتخاب الرئاسة بين أعضاء هم لا يتعدوا اكثر كممثلين عن الجهات الداعمة للائتلاف فهو بالتأكيد ليس بديلاً ديمقراطياً محموداً.

حينما تكون الثورة شماعة و مركباً لكل من يريد أن يشبع غريزة مال أو غريزة منصب أو أي من موروثات الأسد على مدى عقود مضت , و حينما تكون الثورة حجة تقوم على أساسها مؤسسات حكومية و غير حكومية و ربحية و غير ربحية و إنسانية و مدنية و شرعية , تعليمية و تثقيفية , دون النظر إلى ماهية الدولة التي تدور في فضائها كل هذه الكيانات و دون النظر إلى الانسان السوري , الذي قامت الثورة أصلاً لأجله ,والذي يعيش و أقل مسببات الكرامة , وقتها تكون الدولة التي ولدتها الثورة إلى الآن هي دولة مستنسخة من الدولة الفاسدة التي قامت عليها الثورة , لا جديد فيها سوى تغيير أسماء و عناوين , و تغيير أعلام و وجوه , بل هي أسوأ لأنها جاءت على أعتاب انتفاضة ثمنها أرواح آلاف السوريين , انتفاضة كان الأمل منها أن تقلب مفهوم الدولة في العقل السوري إلى انتماء يوحد كل السوريين بعيداً عن أي انتماء أخر ديني أو عرقي , لم يكن أن ننتظر ان تولّد الثورة دولة موازية لها كياناتها وحكوماتها و دولها الصديقة و الداعمة , و قريباً للأسف ربما حدودها , و شعبها الذي فيه الأغنياء يأكلون الفقراء من جديد , و المستغلون و المتملقون و الفنانون و الرياضيون , دولة فيها كل مقومات الدولة ما عدا شيءٌ واحد , هو شرعية وجودها كدولة, فمن قاموا على جثث الشهداء ليكونوا وزراء أو رؤساء أو متحدثون أو .. أو, هم ساقطون قبل الجميع لأن الثورة هي نفض غبار عن عقول المجتمع البائد , ليست مركباً لوصوليين أو مستفيدين يصلون من خلالها إلى مراسي المال و الجاه و الشهرة , هي تغيير في أنفسنا .. لأننا و ببساطة إن لم نستطيع أن نتغير , بالتأكيد لن نستطيع أن نُغير , و تلك الثورة لها أبناء و هم من قاموا بها , و أيضاً هم من سيرعونها , فلتكن بدل الدولة مئات الدول , فسوريا هي واحدة لا و لن تتغير , ستكون يوماً سوريا , تلك الصورة التي رأيناها في أول صرخة , سوريا واحدة لكل السوريين

لماذا فشلنا في ممارسة الديمقراطية ؟

بقلم. مالك عطية

لا شك أن في العلوم الاجتماعية, لا يمكن شرح غياب الظاهرة الاجتماعية كما الحالة في موضوع جوهري كالديمقراطية بل أن الحديث في الماضي- ما قبل الربيع العربي- عن الديمقراطية هو ضرب من الجنون والخيال فأصبحنا اليوم أقرب من أي وقت مضى إلى تحقيق هذا المنال الشرعي , فالفرصة التاريخية التي حصلت في عالمنا العربي المتجسدة في روح الربيع العربي قد كسرت قيود و عرت بعض المفاهيم في حل جوهر الموضوع ألا و هي" الدولة "

كيف يمكننا الوصول إلى دولة شرعية ؟ ما هي علاقة القومية بالدولة ؟ و علاقة الإسلام بالدولة ؟ ما هي مؤسسات الدولة ؟...الخ ومن هنا نشأ الإحباط الديمقراطي لدى بعض النخب الثقافية و هم لا يدركون بأن الثقافة لا يمكن أن تصنع الديمقراطية بل تهيئ وتساعد لذلك . فالديمقراطية ليست حلماً و تمني بل هو برنامجاً سياسياً واقعياً فهي تعادل لذة العلم عند الحكماء و هو المغذي لشجرة الحرية و التقدم في كل آن. غياب ممارسة الديمقراطية تاريخياً يعود إلى عدة أسباب منها سياسي استبدادي و اقتصادي رعوي و ... فمكون الطبقة الاقتصادية للديمقراطية غير متوفرة في حالتنا العربية فاقتصادنا هو اقتصاد طبقي رعوي . فالدولة في الحالة الرعوية هي التي تساعد و تدير أغلب الطبقات الاجتماعية فبيدها مصير ملايين من المواطنين من تجار ,موظفين و عسكريين ..الاقتصاد الرعوي يستطيع أن يشتري كل النخب الثقافية العربية و يمكن توجيهها و توظيفها ضمن أساس استبدادي عشائري و من هنا يمكننا الحديث عن غياب النخبة الثقافية التي يمكنها أن تتبنى الفكر الديمقراطي . فأصبحت علاقة المواطن بالدولة علاقة "سترية" حيث أصبحت الفتاة (المواطن) تبحث عن السترة لا غير , إضافة إلا أن اقتصادنا غير صناعي وغير منتج في حالتها العامة , كما أنّ غياب الطبقة الوسطى التي تشكل الطبقة النخبوية الثقافية لعبت دوراً في تأخر الموجة الديمقراطية في عالمنا العربي . فعلينا أن ندرك في بادئ الأمر أنّ ممارسة الديمقراطية -في الحالة الطبيعية المستقرة-ليست منافسة فظة و تنافسية و استغلالية بين المعارضة والسلطة كما العلاقة بين الحصان و العربة بل هي علاقة حب و زواج .و هذا ما هو بعيد كل البعد في سوريا نتيجة وجود سلطة مافياوية مستبدة و وجود معارضة متشرذمة . بل أنّ هناك ثقافة مازوخية سائدة عند بعض المثقفين و المتجسدة بتفضيل القوي الذي يقمعني و هو الوحيد القادر على الحفاظ على الاستقرار و الأمن فهذه العقلية المقلوبة تلقي اللوم على الثورات و ليس على طبيعة الحكم الاستبدادي المافياوي الطائفي . كما أن التنافس بين المتساويين أي في حالة المعارضة هو أقرب إلى مثال العربة و الحصان أو السائق و الباشا, فالمعارضة في عالمنا العربي ,للأسف, على الأغلب هي من جنس السلطة , أي لماذا هو و ليس أنا ؟ فمن هذه الرؤية يمكننا أن نستنتج دفاع البعض عن فكرة أن الشعوب العربية لا تليق بها الديمقراطية و هو خطاب عنصري استحقاري ينتزع النزعة الاختلافية الفكرية و يحولها إلى نزعة تابعة و مستعبدة . بينما الحالة الشاذة التي أصبحنا نراها , خاصة في سوريا, كلمات و عبارات و رموز تجسد البوط العسكري و الجرافة و حتى البقلاوة للتعبير عن الشماتة .. فهذه الشخصية مستعدة للدفاع عن الجرائم و الظلم الفظيع بل أصبح الشر و القتل مسموح ومباح لإرضاء غريزة مريضة كالتعصب و الطائفية و العشائرية فقد فقدت هذه الشخصية البعد الإنساني و الوطني تماماً بل تميزت بالبلادة في الشخصية الشعورية . انطوائية هؤلاء السذج تتجسد في كره الناس و الإعجاب بقاتلهم و مشردهم و الاعتقاد أو حتى الاقتناع ببرنامج المستبد الإصلاحي و هو يلبس لباس الديمقراطية و الإصلاح كما فعلها سيف الإسلام القذافي و جمال مبارك و زين العابدين بن علي في اللحظات الأخيرة قبل نطق كلمة " فهمتكم " أو نية بشار الأسد في الدخول في انتخابات ديمقراطية شفافة . فهذه الحالة المريضة بحاجة فعلاً إلى دراسة عميقة . لست نادماً على حدوث الثورات العربية بل على العكس تماماً فأجمل ما في الثورة السورية أنها عرت الكل , عرت كل من يختبئ وراء أفكار و إيديولوجيات طائفية أو عرقية و حتى مصلحوية ... بل سأستخدم كلمة " شرشحت" أظن أنها أنسب كما أستخدمها البعض . هذه الفئة بدأت بإنكار المظاهرات السلمية في الأشهر الأولى حتى إنكار المجازر الطائفية .

ديكارتياً :أنا مع الثورات العربية إذاً أنا موجود.

لماذا ليست طائفية في سورية؟ (2)

بقلم. علاء الخطيب

خامساً: يمكننا الادعاء بارتياح أن كل الحروب الضخمة بتاريخ البشرية والأحداث المهمة لم تكن بسبب الدين أو الطائفة أو العرق أو حتى بسبب القبيلة. فحتى ما نتداوله بسطحية حول داحس والغبراء وغيرها من حروب قبائل العرب كانت بسبب صراع القوة والمال بين القبيلتين ولم يكن مفهوم القبيلة سوى وسيلة تجييش للناس. بل حتى لو راجعنا حروب الرسول الكريم لوجدنا أن بدرا كانت بهدف مالي بحت وهو استرداد أموال المهاجرين وأن أحدا والخندق كانتا حرب قريش التي كانت تصارع للحفاظ على سلطتها وقوتها. وهكذا كانت بحرب معاوية ضد علي، ثم حروب الامويين مع معارضيهم، بل حتى ان حروب الفرنجة بدءا من القرن العاشر كانت طمعا بكنوز الشرق الغني لكن تحت مسمى المسيح والصليب. اما حروب اوروبا الداخلية بالعصور الوسطى بين الكاثوليك والبروتستانت فقد كانت بالواقع الفعلي صراعا بين تطور حتمي باتجاه الدولة الوطنية وسيطرة المدن والبراجوازية (الاطار البروتستانتي) ضد حكم أمراء الإقطاع المتحجر علميا وتجاريا (الاطار الكاثوليكي). إن كل ما سيق من مبررات قبلية أو عرقية أو دينية أو طائفية للحروب كانت وسائل تجييش للعامة وتحميس، فغنائم الحروب لم تكن حقا مشاعا للجنود وأهاليهم و لم توزع بالعدل، بل كانت كما هي عادة المؤسسة البشرية الحاكمة من حق الطبقة الحاكمة. فكان لزاما على كل هذه الحكومات إيجاد المبررات العاطفية التي توائم حالة عموم الناس ليقدموا ما يكفي من جنود شجعان متحمسين مطيعين. مع نشوء الدولة الحديثة من القرن الثامن عشر أمكن أكثر التخلص من الحاجة للمبرر الأخلاقي يوم أصبح الجندي موظفا ذا راتب ينفذ أوامر من يدفع المال، فلم تكن حروب بريطانية في مستعمراتها قادرة على اختلاق مبررات عاطفية مقنعة كفاية ولا حروب أوروبا وأمريكا لاحقا.

نعود لسوريا بالذات بحالتها الخاصة. بالإضافة لما ذكرناه سابقا، فما تشهده سوريا منذ 3 سنين ليس بالتأكيد ذو أسباب وغايات طائفية لسببين إضافيين هما:

أولاً: البيئة الجغرافية لسوريا منذ فجر التاريخ فرضت على سكان هذه المنطقة أن يقبلوا الغريب الوافد سواء كان غازيا أو تاجرا أو ضيفا أو لاجئا. موقع سوريا في قلب الحضارة البشرية منذ 10000 سنة لم يترك خيارات لسكانها أن يتقاتلوا بين بعضهم لأسباب العرق أو الدين. ولهذا لا يمكن أن نجد ضمن تاريخ سوريا كله أي حرب إبادة عرقية أو دينية تشبه بأي شكل ما حصل بأوروبا أو أمريكا بل لن نجد ما يشبه ما حصل بتاريخ شمال إفريقيا أو العراق خاصة إذا قارنّا المساحة، فشمال إفريقيا الذي كان مسيحيا بالكامل بعد ان كان وثنيا بالكامل أصبح مسلما بالكامل (باستثناء مصر)، وحتى العراق باشتباك تاريخه مع إيران نعرف الكثير عن حروب الصفويين مع العثمانيين. سوريا بحكم الموقع الجغرافي والتاريخي بقيت محافظة على أكبر تنوع بشري ديني وطائفي وعرقي قياسا على حجمها .

ثانياً: وهو العامل الأهم. سوريا بموقعها وتأثيرها المعنوي بالدول المحيطة تشكل أهم قرار استراتيجي لدول الإقليم كلها ولكبرى الأقطاب الحاكمة للسوق الدولي في موسكو وبكين وواشنطن. هذه الاهتمامات الدولية المركزة بسوريا والتي تنبع من مصالح مُقاسة ببلايين الدولارات لن تتحرك وفق دوافع طائفية ساذجة ما بين نصرة "الهلال الشيعي" أو نشر "الوهابية". الصراع على سوريا الآن هو بين معسكر روسيا والصين وايران مع النظام السوري ضد معسكر الغرب وتركيا وقطر والسعودية بشكل أساسي، هذا الصراع الاستراتيجي ليس محل مغامرات من أجل فتاوى شيخ أو إمام أو انتصارا لهذه الطائفة أو تلك.

ما اجتمعت عليه مصالح كلا المعسكرين في سوريا هو منع الشعب السوري من الوصول لدولة حرة ديمقراطية مستقرة والأسلوب الأنجع والأقوى بتنفيذ هذه السياسة هو بالطبع استغلال التنوع الطائفي والعرقي بسوريا. ومن قبيل الصدفة التاريخية أن الديكتاتور الذي حكم سوريا منذ 40 سنة هو من الطائفة العلوية مما زاد من قوة سلاح التفريق الطائفي، بالواقع لو فرضنا أن ديكتاتورها حاليا كان سنيا مثل باقي الدول العربية ال22 لكان النداء الطائفي مختلفا قليلا "أنقذوا سوريا من حكم الأكثرية السنية المتعصبة ضد الأقليات" بدلا من النداء الحالي "انقذوا سوريا من حكم الأقلية العلوية الحاقدة على السنة" ولوجدنا اللوم يتوجه للسنة "أيها السنة ثوروا ضد الديكتاتور الذي يضحي بأولادكم لسلطانه" بدلا من اللوم الحالي المتوجه للعلويين "أيها العلويون ثوروا ضد الديكتاتور الذي يضحي بأولادكم لسلطانه". وبكل الأحوال النداءات الحالية والمفترضة هي بالواقع دعاية إعلامية سطحية تزيد من السعار العاطفي الطائفي، فالديكتاتور السوري الذي هو مؤسسة سلطة وليس مجرد شخص اسمه بشار الأسد يقوم على دعم طبقة سلطوية ومالية متنوعة المذاهب الطائفية والقومية في سوريا ووقوعه ليس رهنا بطائفة أو قومية. في هذه الحالة السورية وقوع هذه المؤسسة الديكتاتورية هو قرار دولي أساسا بين موسكو وواشنطن ومن يتبعهما من عواصم الإقليم. فلا ننسى أن حاكم مصر المسلم السني العربي ما بين مرسي والسيسي لم يحكم أو يقع بسبب دينه بل بسبب قرار قطري أو سعودي استغل تحرك الشعب المصري بثورته للحصول على الحرية والديمقراطية. أضف لذلك العامل الأهم بحرب الدول على أرض سورية، وهو أن لا مصلحة حقيقية لأي طرف بتقسيم سورية وفق الطوائف. فالمعسكر الإيراني الروسي الصيني والممسك بمصير النظام السوري يسعى أساسا لحماية بقاء النظام الإيراني المعتمد على السوري في التنصل من الحصار الخانق المفروض عليه من الشرق والشمال والجنوب وأي دولة علوية فرضا مخنوقة على الساحل السوري لا تقدم للنظام الإيراني أي فائدة استراتيجية بل ستكون عبئا إضافيا مستهلكا. إن مصالح حكومات الدول وكما أثبت التاريخ البشري لا تتبع غرائزية الانتماء الطائفي أو القومي. بل حتى أن المعسكر الثاني المتمثل بالنظام السعودي والقطري والتركي لا يسعى أيضا لعزل دولة سنية ستكون مولدا لخطر مستمر عليهم. إن مصير سوريا مرتبط لحد كبير بقدرة الشباب السوري والنخبة السورية وتاليا الشعب السوري على مواجهة النداء الطائفي المستعر حول وداخل سوريا إعلاميا وممارسة فعلية. وأول خطوات هذه المواجهة هي التخلص من تأثير الحوادث الفردية والمرويات القصصية التي تنبع من تجارب شخصية محدودة وتخضع لمحاكمات عاطفية يضخمها ويرسخها الإعلام. لا يمكن لسوريا أن تنجو بمستقبلها دون التحرر من نمطيات التفكير القديمة والاختباءات خلف تفسيرات المؤامرات الكونية والصليبية والشيعية والوهابية والماسونية. سوريا بحاجة أساسية ومصيرية لانتشار منهج العقلانية عند الشباب السوري لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل أن ينتصر وحش المال والسلطة بانياب الطوائف والقوميات ويسبب كوارث على سوريا لم تحصل بعد خلال السنين الثلاثة الماضية.

النهائية

بقلم. ياسمين

شهداء دايماً ... علم وهاون

بيبقى الطالب السوري عم يحاول يشق طريق من الصخر ليقدر يستمر بدراستو ويكمل الطريق يلي تعب من سنين كتير ليوصلّو , و طريق العلم صعب كتير بس نهايتو حلوة خاصة لما بتتوج باستلام الشهادة , وبهالأوضاع صاروا طلابنا يتوجوا طريق العلم بأعظم شهادة , وطلاب سوريا اليوم عم يتخرجوا بحالة استثنائية قبل ما يخلصوا سنين الدراسة وعم يحصلوا على درجة الامتياز بأعظم شهادة , صارت الجامعات والمدارس من أكتر الأماكن المستهدفة من قبل النظام وأيضاً من قبل قذائف الجيش الحر , ويا حسرتي عليك يا طالب رحت بين الجيشين !!! , صار الطالب يلي بروح عالكلية بطل وشجاع وإنسان بيحب التحدي بيتوقع انو بأي لحظة يتعرض للموت وبرجعتو منها منقلو الحمد لله عسلامتك!!! , وكل يوم عن يوم عم يزيد الخوف مع ازدياد الحوادث , يوم غارة جوية على كلية الهندسة المعمارية بحلب خلفت شهداء كتير ويوم قذائف على كلية طب الأسنان ويوم قذائف بكلية الهندسة المعمارية بدمشق وهي الحادثة كانت من أكبر الحوادث يلي خرجت 15 مهندس من خيرة طلابنا بس خرجتهن كشهداء وعدد كبير من الجرحى . بيوم 28/3/2013 تحولت كلية الهندسة المعمارية لساحة دماء روا فيها مهندسي المستقبل تراب جامعة دمشق , خالطت دمائهن مخططاتهن ومحاضراتهن , ارتقا طلابنا بدون ذنب , بدون ما يرتكبوا أي جريمة وجريمتهن بس !!! إنهن أولاد هالبلد وانهن اتحدوا الدنيا كلها ليكملوا دراستهن ' هالحادثة صنعت خوف بقلوب الطلاب وصرنا نخاف من الطلعة من البيت صرنا نخاف ندرس أو نخاف نطلع عالكلية ,صرنا نخاف نتحرك ومع هيك طلابنا قرروا يكسروا حاجز الخوف و يتحدوا الموت وبلشوا يحاولوا يتعايشوا معو , طلابنا قرروا حمل سلاح ضد الكل وهو سلاح العلم , قرروا يبدوا بناء البلد من علمهن , قرروا أنو لازم ما نيأس وما نترك هالبلد للرصاص والبارود والدم واتحملوا أعباء هالقرار , طلابنا من حقهن يعيشوا ويكملوا دراستهن من حقهن يعبروا عن حريتهن بطريقتهن , ويبلشوا يحاولوا يطلعوا البلد من الجحيم يلي عايشة فيه , طلابنا كل يوم عم يخسروا زهرة من زهراتهن بس كل ما بيخسروا .. كل ما بيزداد إصرارهن على متابعة الطريق

تحية لطلاب الجامعات السورية الأحرار .....والرحمة لشهدائنا

جايّ النصر و جايّ الحرية

من وقت ما بلشت أول مظاهرة بسوريا , و كلمة حرية بعد ما شفنا عبق الثورات بالبلاد التانية , كان لثورتنا طابعها الخاص , طابعها للي بميزها , طبعاً أهم ما بميزها هو الفيسيفساء اللي صارت بين كل مدينة و مدينة , بين كل حارة و حارة , بين كل ضيعة و ضيعة , الأهازيج اللي كانت بالثورة (أيام سلميتها) ما كانت مجرد أغاني و احتفاءات , بل على العكس , كانت تعبير رائع عن حالة سورية محضة تاريخية جمعت كل مين سوري تحت اسم سوريا وحدة للجميع بكل الأديان و الطوائف و المناطق و الأعراق , حلمنا و لو لفترة بأنو كلنا شعب واحد فعلاً و النا نفس المصير , صرنا نعرف عن ضيع و مدن التانية أكتر ما نعرف عن مدننا , حفظنا درعا بضيعها و بلداتها , و نحكي عن ادلب و حماسها و حماه و حمص و الكل , كان في عتب طبعاً عن المدن اللي تأخرت بنظر البعض .

هلأ و بعد 3 سنين ثورة , بنظرة سريعة , رح نشوف كيف تحولت الثورة الواحدة لثورات , و الحملة الواحدة لانقاذ سوريا لحملات !! و الهوية الوحدة لهويات !! صار بدل انقاذ سوريا عنا , انقذوا حلب !! و اليوم العالمي لحمص !! و دمشق ماحدا يقرب عليها !!!

و هلأ و بشان تكمل أحياناً و هي المدينة ما فزّت , نحنا دفعنا التمن , و نحنا اللي أكلناها , الشوام ما قاموا , الحموية ناموا ووو !!!

المظاهرات لما كانت تصير بأي مدينة كانت كانت تعتمد ع الحاضنة الشعبية , و هي الحاضنة تختلف من مدينة لمدينة , من مدينة ذات نسيج واحد لمدينة متعددة الأنسخة و مع هالشي حاولت و ما منعتبرها قصرت اذا ما حيدنا "فئة التجار" اللي هي أقذر عكازات ممكن يتعكز عليها أي مستبد أو أي واحد هوى أو يهوى التسلط.. حديثنا هون ليس عن ما مضى , حديثنا عن ما هو آت , البلد سوريا بكل ضيعها و بكل حاراتها و شوارعها و بكل ورودها و نهرها , هي بلد وحدة لكل الساكنين فيها , و لكل اللي شرب من مياتها و بتنفس هواها , لكل مين بحبها بشكلها هيك.. بدون تجزءات حقيرة ...البلد رح ترجع و أقوى من أول و أحلى و على مبدأ سوريا فوق الجميع

ع مبدأ بلدنا النا و رح نرجعها بايدينا ...مو ع مبدأ فزّت و ما فزّت...لأنو هيك بعمرها ما بتفزّ.... البلد

و جـــاي النصر و جـاي الحـرية

بقلم : إياد

انت ليش عم تساعد السوريين هيك ؟؟

لأنو بحب سوريا أولاً , تانياً , قليل اللي عم يصير فيكم ؟

لازم إذا ما حسيت معناها فيني أنا مشكلة ؟

طيب بتعرف كتير عننا كسوريين

هلأ بعرف للي بشوفو بالمسلسلات

و من خلال الفترة الماضية طبعاً عرفت كتيير

بتعرف أنو في عالم محسوبين علينا بالهوية , عم ينهشوا بدمنا

بالوقت اللي العالم عم تاكل علف حيوانات بالغوطة مثلاً

و في ناس صار عندها قصور و كل يوم ببلد تحت اسم الثورة

و نصرتها مع العلم الثورة أول مين شوهها هنن هدول..

لا حول ولا قوة إلا بالله ..

من شان هيك صديقي...وقفة أي حدا معنا هي وقفة إنسان صح

لأنو هالدم و الشي اللي صار و عم يصير ما بدو جنسية لتحركو ..

ما بدو أكتر من شوية ضمير ..

و العالم كلو مافي ضمير صار ..من شان هيك لا حياة لمن تنادي

عم ننادي الله... و هالكم ضمير للي ضلوا لسا شوي فيهم الرووح

الله قادر...خلص اعتبروني سوري متلكم أنا من زمان بحب كون سوري أصلاً

بس أنو سوري.. تبعنا و لا تبعهم

هههههههه...لك سوري واحد شو صار أنواع هو واحد مافي غيرو

يفترض يكون هيك ...بس ما بعرف صرلي زمان ما تابعت بجوز صرنا كزا نوع ,

نوع تبع داعش و نوع نصرة و نوع سلمي و نوع عنيف.. هيك يعني !!!

شعارات هُتف بها أثناء الحراك السلمي

اسم اللوحة : الموجة التاسعة
الرسام الروسي : ايفان ايفازوفسكي

تظهر اللوحة بحراً هائجاً بعد عاصفة ليلية فيما ترسل الشمس خيوطها الأولى لتلمع فوق الأمواج الضخمة ، أكبر هذه الأمواج الموجة التاسعة تبدو و كأنها على وشك ابتلاع البحارة الذين يصارعون من أجل النجاة بأنفسهم فوق السارية الغارقة بعد أن هلك عدد من رفاقهم , البحارة هنا يدركون أنهم لن يستطيعوا السباحة للخروج من الخطر المحدق و أنهم يواجهون موتاً محتماً و مع ذلك يتشبثون بالسارية و يصارعون من أجل البقاء .

المشهد كله يوحي بتمسك الانسان بالحياة رغم اليأس الشديد .

اللوحة تتألف من تدرجات لونية دافئة و أهم ما يميز هذه اللوحة هو تفكير الناظر بمصير البحارة ربما يتمكنون من النجاة رغم أن هذا الاحتمال شبه مستحيل .

تمكن ايفازوفسكي بموهبة كبيرة في التحكم بالألوان و إجادة لعبة الضوء التي تجعل البحر طبيعياً و متوهجاً .

أبو فراس الحمداني

بقلم. ديالا

هو أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان الحمداني التغلبي الوائلي،(320 - 357 هـ / 93 - 968 م).هو شاعر من أسرة الحمدانيين، وهي أسرة عربية حكمت شمال سوريا والعراق وكانت عاصمتهم حلب في القرن العاشر الميلادي .

حياته :

كان ظهور الحمدانيين في فترة ضعف العنصر العربي في جسم الخلافة العباسية وهزيمة الفرس والترك. فباشر الحمدانيون الحروب لدعم حكمهم وترسيخ سلطتهم، فاحتل عبد الله، والد سيف الدولة الحمداني وعم شاعرنا، بلاد الموصل وبسط سلطة بني حمدان على شمال سوريا بما فيها عاصمة الشمال حلب وما حولها وتملك سيف الدولة حمص ثم حلب حيث أنشأ بلاطاً جمع فيه الكتاب والشعراء واللغويين في دولة عاصمتها حلب.

ترعرع أبو فراس في كنف ابن عمه سيف الدولة في حلب، بعد موت والده باكراً، فشب فارساً شاعراً، وراح يدافع عن إمارة ابن عمه ضد هجمات الروم ويحارب الدمستق قائدهم وفي أوقات السلم كان يشارك في مجالس الأدب فيذاكر الشعراء وينافسهم، ثم ولاه سيف الدولة مقاطعة منبج فأحسن حكمها والذود عنها.

(أبو فراس في الأسر)

كانت المواجهات والحروب كثيرة بين الحمدانيين والروم في أيام أبي فراس، وفي إحدى المعارك خانه الحظ يوماً فوقع أسيراً سنة 347 هـ (959م) في مكانٍ يُعرف باسم "مغارة الكحل". فحمله الروم إلى منطقة تسمى خَرْشَنة على الفرات، وكان فيها للروم حصنٌ منيع، ولم يمكث في الأسر طويلاً، واختُلف في كيفية نجاته، فمنهم من قال إن سيف الدولة افتداه ومنهم من قال إنه استطاع الهرب، فابن خلكان يروي أن الشاعر ركب جواده وأهوى به من أعلى الحصن إلى الفرات، والأرجح أنه أمضى في الأسر ثلاث سنوات.

انتصر الحمدانيون أكثر من مرة في معارك كرٍ وفرٍ، وبعد توقف لفترة من الزمن عاد القتال بينهم (بين الحمدانيين وبين الروم) الذين أعدوا جيشاً كبيراً وحاصروا أبا فراس في منبج وبعد مواجهات وجولات كر وفر سقطت قلعته سنة 350 هـ (962م) ووقع أسيراً وحُمل إلى القسطنطينية حيث أقام نحو أربع سنوات، وقد وجه الشاعر جملة رسائل إلى ابن عمه في حلب، فيها يتذمر من طول الأسر وقسوته، ويلومه على المماطلة في افتدائه.

ويبدو أن إمارة حلب كانت في تلك الحقبة تمر بمرحلةٍ صعبة لفترة مؤقتة فقد قويت شوكة الروم وتقدم جيشهم الضخم بقيادة نقفور فاكتسح الإمارة واقتحم عاصمتها حلب، فتراجع

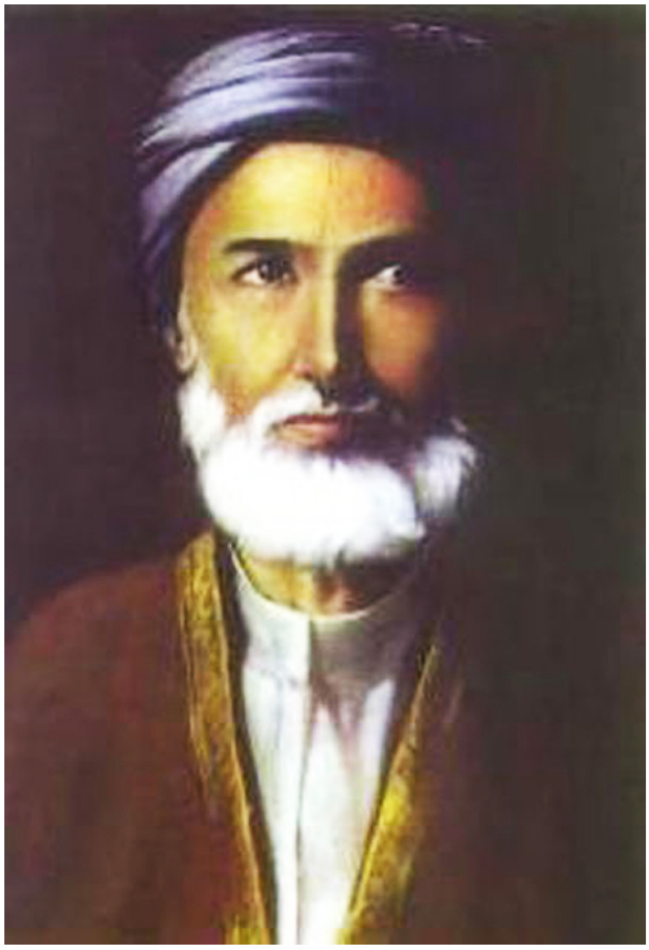

سيف الدولة إلى ميّافارقين، وأعاد سيف الدولة قوته ترتيب وتجهيز وهاجم الروم في سنة 354 هـ (966م) وهزمهم وانتصر عليهم واستعاد إمارته وملكه في حلب، وأسر أعداداً يسيرة من الروم وأسرع إلى افتداء أسراه ومنهم ابن عمه أبو فراس الحمداني بعد انتصاره على الروم، ولم يكن أبو فراسٍ يتبلغ أخبار ابن عمه، فكان يتذمر من نسيانه له، ويشكو الدهر ويرسل القصائد المليئة بمشاعر الألم والحنين إلى الوطن، فتتلقاها أمه باللوعة حتى توفيت قبل عودة وحيدها.

(تحريره من الآسر)

تم افتداء وتحرير أبي فراس وبعد مضي سنةٍ على خروجه من الأسر، توفي سيف الدولة 355 هـ (967م) وكان لسيف الدولة مولى اسمه قرغويه طمع في التسلط، فنادى بابن سيده أبي المعالي، أميراً على حلب آملاً أن يبسط يده باسم أميره على الإمارة بأسرها، وأبو المعالي هو ابن أخت أبي فراس. أدرك أبو فراسٍ نوايا قرغويه فدخل مدينة حمص، فأوفد أبو المعالي جيشاً بقيادة قرغويه، فدارت معركةٌ قُتل فيها أبو فراس. وكان ذلك في ربيع الأول سنة 357 هـ (968م) في بلدة صدد جنوب شرق حمص.

أشعاره
قال الصاحب بن عباد: بُدئ الشعر بملك، وخُتم بملك، ويعني امرأ القيس وأبو فراس.

لم يجمع أبو فراس شعره وقصائده، إلا أن ابن خالويه وقد عاصره جمع قصائده فيما بعد، ثم اهتم الثعالبي بجمع الروميات من شعره في يتيمته، وقد طبع ديوانه في بيروت سنة 1873م، ثم في مطبعة قلفاط سنة 1900م، وتعتمد الطبعتان على ما جمعه ابن خالويه. وقد نقل وترجم بعض شعر أبو فراس إلى اللغة الألمانية على يد المستشرق بن الورد، وأول طبعةٍ للديوان كاملاً كانت للمعهد الفرنسي بدمشق سنة 1944م ويؤكد الشاعرالعراقي فالح الحجية في كتابه في الأدب والفن يكاد يتفق النقاد ان أجمل قصيدة للشاعر هي قصيدة أراك عصي الدمع التي أخذت مكانها في الشهرة بين قصائد الغزل العربية.

يقول:
لم أعدُ فيه مفاخري ومديح آبائي النُّجُبْ
لا في المديح ولا الهجاءِ ولا المجونِ ولا اللعبْ

هو صاحب البيت الشهير:
لشعر ديوان العرب أبداً وعنوان الأدب

وفي قصيدة "أراك عصيّ الدمع" الشهيرة يقول:
أراك عصيّ الدمع شيمتك الصبر أما للهوى نهيٌ عليك ولا أمر؟
بلى أنا مشتاق وعنديَ لوعةٌ ولكنّ مثلي لا يُذاع له سرُّ
إذا الليل أضواني بسطتُ يدَ الهوى وأذللتُ دمعاً من خلائقهِ الكِبْرُ

وفي بيت اخر من نفس القصيدة يقول:
فإن عشت فالإنسان لابد ميتاً وإن طالت الأيام وانفسح العمر
ولا خير في دفع الردى بمذلة كما ردها يوماً بسوءته عمرو

ومن روائع شعره ما كتبه لأمه وهو في الأسر:
لولا العجوز بمنبجٍ ما خفت أسباب المنيّهْ
ولكان لي عمّا سألت من فدا نفس أبيّهْ

وفي قصيدة أخرى إلى والدته وهو يئن من الجراح والأسر، يقول:
مصابي جليل والعزاء جميلُ وظني بأنّ الله سوف يديلُ
جراح وأسر واشتياقٌ وغربةٌ أهمّكَ؟ أنّي بعدها لحمولُ

وأثناء أسره في القسطنطينية بعث إلى سيف الدولة يقول:
بمن يثق الإنسان فيما ينوبه؟ ومن أين للحرّ الكريم صحاب؟

وقبل وفاته رثى نفسه بأبيات مشهورة موجهة إلى ابنته.
أبنيّتي لا تحزني كل الأنام إلى ذهابْ
أبنيّتي صبراً جميلاً للجليل من المصابْ
نوحي عليّ بحسرةٍ من خلفِ سترِكِ والحجابْ
قولي إذا ناديتني وعييتُ عن ردِّ الجوابْ
زين الشباب أبو فراسٍ لم يمتَّعْ بالشبابْ

وأجمل قصائده القصيدة الميمية التي ينصر فيها آل الرسول يقول:
الحق مهتضم والدين مختر وفي آل رسول الله منقسم
يا باعة الخمر كفو عن مفاخركم لمعشر بيعهم يوم الهياج دم

إلى أن يقول:
يا للرجال أما للحق منتصر من الطغاة وما للدين منتقم

ثم يقول في مقطع جميل:
لا يطغين بني العباس ملكهم بنو علي مواليهم وإن زعموا

سطر بهامش
أتفخرون عليهم لا أبالكم حتى كأن رسول الله جدكموا

ثم يقايس بين آل العباس وبين أهل البيت في مناقشة ومقارنة جميلة يقول مثلاً:
ليس الرشيد كموسى في القياس ولا مأمونكم كالرضا لو أنصف الحكم
تتلى التلاوة في أبياتهم سحراً وفي بيوتكم الأوتار والنغم
كانت مودة سلمان لهم رحماً ولم تكن بين نوح وابنه رحم

ثم يقول:
منكم عليه أم منهم وكان لكم شيخ المغنيين إبراهيم إذا أم لهم

حديقة السبيل في حلب

بقلم. ديالا

حديقة السبيل هي الثانية من حيث المساحة بعد الحديقة العامة في مدينة حلب، حيث تقع حديقة السبيل في جزئها الشمالي الغربي، بجوار حي السبيل كما يمر بجانبها شارع تشرين الذي يصل مركز المدينة بريفها الشمالي الغربي.

احتفل بافتتاحها 1315 هـ1896- م في عهد رائف باشا. سميت بحديقة السبيل لأنها شيدت في باحة السقاية القديمة المعروفة باسم سبيل الدراويش الذي كان يملأ بماء المطر قديماً، وكان السبيل عندها في أطراف حلب.

كما تضم الحديقة مقهى ومطعماً تقام فيه الحفلات، ويوجد حديقة حيوانات مصغرة وبعض الحيوانات التي كانت تحتوي في يوم من الأيام على النسانيس والطواويس والأرانب والحمام. ويلاحظ الزائر مبنى المظلة الموسيقية الذي شيد ليرد صدى المتحدث تحت مظلته. وللحديقة ثلاثة أبواب، الأول من جهة شارع تشرين والآخر من جهة حي السبيل أما الثالث فيقع في جهة المقهى في الجهة بين شارع تشرين وحي السبيل.

وقد أعاد الأمير مصطفى الشهابي محافظ حلب آنذاك افتتاح الحديقة في 24 شباط 1947 م بعد أن ضم لها حديقة السبيل الجديدة لتبلغ مساحتها 27 دونماً.

وفي إطار الاحتفال بـ"حلب" عاصمة الثقافة الإسلامية افتتح محافظ حلب عام /2006/ النافورة المائية الموسيقية في الحديقة بكلفة أربع ملايين ليرة سورية، وهي المشروع الثاني بعد نافورة الحديقة العامة ضمن سلسلة من المشاريع لتأهيل وتطوير مدينة "حلب". وتتضمن هذه النافورة نظامين حاسوبيين لعزف الألحان المسبقة أو الألحان الفورية التي يتم تأليفها مباشرة، ليتم ترجمتها إلى نفخات موسيقية تؤثر في المضخات والصمامات المائية.

الموناليزا السورية

ياسر غزال

المكان: وطن جريح
الزمان قبل ميلاد المسيح
وطن يقف على قدم واحده
مصلوبٌ بألف قضيه
في عتمة ريح
يركن الحيتان زعانفهم
يخرجون من محارات الزمن
شاهرين أسلحتهم البرمائية
بماء النار
تنعق الغربان حول الكاميرا الخفيّه
تفقأ أعينها
تنبت للواقف قدم أُخرى
فيجري المصلوب حين ينتهي التصوير
للجهات الأربعه
فالمكان:حلم مواطن جريح
الزمان بعد قيامة المسيح
و حاز الفيلم على العطف عالميا"
فكُل الشخوص كاذبة
عدا الغربان.....
اقتضى التوضيح

زياد بو يحيى

صورة و تعليق

أهذا حال بيوتنا في حمص؟؟

سوريا - (حمص)

من عدسة شاب تافة

اضطرابات الصدمة النفسية في سوريا وواقع المعالجة النفسية

بقلم: د.كوثر جودت سعيد

من خلال عملي كأخصائية نفسية لعدة سنوات في مشفى الأمراض النفسية والعصبية الموجود في دمشق ,شعرت أن الثقافة النفسية والحاجةإليها. ما زالت في بدايتها بسبب خوف الناس من التصاق تهمة المرض النفسي بهم (ثقافة العيب والخوف من المرض النفسي وحتى الاعتراف به أكثر من المرض الجسدي) حيث لا يحبذون زيارة المراكز النفسية .. بل حتى أنهم يلجؤون إلى المشعوذين والمحتالين مما يؤدي إلى تفاقم المرض وتضاؤل فرص علاجه

سؤالٌ مهمٌ يجب أن نطرحه بصدقٍ على أنفسنا. لماذا نمتنع عن زيارة الطبيب النفسي إذا ألمَّ بنفسيتنا خطبٌ ما، في حين نزور الطبيب المختص إذا أصابنا مرضٌ جسدي؟ أما آن لمجتمعنا أن يتطور ليحافظ على كيانه النفسي

لكن هذه الفكرة بدأت تتهاوى بفعل عوامل عديدة منها :

ظهور الأمراض النفسية للناس في مجتمعنا واتساع نطاقها.

الانعكاس غير المباشر لثقافة المجتمعات المتقدمة وإعلامها علينا.

تطور العلاجات النفسية في مجتمعنا وانضمام أشكال جديدة إليها مثل العلاج بالطاقة،

وبالبرمجة العصبية، وبالحركة الثنائية للعين

إذاً.. متى يتخذ الشخص القرار بالذهاب إلى طبيب أو أخصائي نفسي؟

اللحظة المناسبة لاتخاذ القرار بزيارة الطبيب أو الاختصاصي النفسي هي تلك اللحظة التي يشعر فيها الشخص بأنه لا يؤدي دوره اليومي بصورة طبيعية. فالزوج الذي لديه مشكلات لا تنتهي مع زوجته، أو الزوجة التي تشعر بأن زواجها على حافة الهاوية، والموظف الذي لا يعرف كيف يتعامل مع مديره، والطالب الذي يشعر بكراهية للمدرسة والجامعة، والأب الذي يشعر بوجود فجوة بينه وبين أبنائه.. كل هذه أمثلة نمر بها جميعا ونحتاج إلى من يقدم لنا النصيحة على كيفية أداء هذا الدور بشكل سليم ومثمر.

وليس صحيحاً أن الذهاب إلى الطبيب أو الاختصاصي النفسي يكون بسبب الإصابة بالأمراض النفسية وحدها كالقلق والاكتئاب والوسواس القهري، والذين يشعرون بالحزن من دون سبب أو شعور البعض بالاضطهاد، هذه الأمراض تقتضي الذهاب إلى الطبيب النفسي وعلاجها.وليس صحيحاً أن الذهاب إلى الطبيب أو الاختصاصي النفسي يكون بسبب الإصابة بالأمراض النفسية وحدها كالقلق والاكتئاب والوسواس القهري، والذين يشعرون بالحزن من دون سبب أو شعور البعض بالاضطهاد، هذه الأمراض تقتضي الذهاب إلى الطبيب النفسي وعلاجها.

كما أنه ليس صحيحاً أن هذه الأمراض النفسية لا شفاء منها، بالعكس يمكن الشفاء منها بسهولة، لكن يجب أن يعرف الناس أن زيارة الاختصاصي النفسي تتم أيضاً لطلب المشورة في حالات كثيرة لا نعرف كيف نتعامل معها، ومن أجل الحصول على مهارات تمكننا من التعامل مع المواقف الصعبة بثقة. فالموظف الذي يتعامل مع العملاء يحتاج مهارات في كيفية التخاطب مع الجمهور،

يجب أن يفهم الناس أن زيارة الطبيب والاختصاصي النفسي أصبحت ضرورية أكثر من أي عصر مضى، وأن هذه الزيارة لا تختلف عن زيارة طبيب الباطنية أو الأسنان أو العيون، لأن التشويش النفسي يمكن أن يؤثر على البدن، ومن هنا قال أسلافنا تلك الحكمة الرائعة بأن العقل السليم في الجسم السليم.

وحديثنا سابقاً عن الأزمات النفسية وضرورته في أوقات السلم والرخاء ...

أما وقت الحرب فحدث ولا حرج،فهي تضعنا أمام تحديات عديدة أكبر لكونها حاجة ملحة وضرورية من أجل تطوير النواحي النفيسة للمجتمع ودراسة كل ما يتعلق بالصدمة النفسية والوقاية منها في أثناء الحرب وبعده

وتبدأ عادة مقدمات المرض النفسي المتعلقة بالحرب في الظهور حتى قبل بداية الحرب المعلنة نتيجة للتوتر والقلق الذي يصاحب فترة الانتظار والترقب للحرب ومن الحالات الكثيرة التي زارت المركز حالات الخوف و الاكتئاب من حالة الترقب

حيث في الحرب يستنفد المرء كل طاقته في تفادي المخاطر والبقاء على قيد الحياة. ومن الناس من يعبّر مباشرة عن حالة الصدمة بالقلق والأرق والبكاء، وغيرها من العوارض، ومنهم من يعتمد آلية دفاعية هي التأجيل، تسمح للشخص بعيش فترة من الكمون شبه طبيعية، ليعيش الصدمة بعد فترة؛ وهذا ما نسميه حالة ما بعد الصدمة. لذلك، نلاحظ أن الأعراض النفسية الناتجة عن الخوف والقلق لا تظهر عند الكثيرين إلى حين زوال تهديد الحرب.

وتتخذ هذه الأعراض عدة أشكال، من بينها الحركة الزائدة، والقلق الحاد، والانحلال الجسدي، والكوابيس الليلية والهلوسات الناتجة عن استعادة مخاوف النهار في أثناء النوم. وقد تصل الى حدّ غرق المرء في حالة من الغياب العميق عن الحاضر مصحوب بشعور بالذنب وتساؤل: لماذا مات أبي وليس أنا؟

كذلك يمكن أن تظهر الأعراض عبر مشاكل جسدية - نفسية كتساقط الشعر، والتأتأة، والتبوّل الليلي لصغار سبق أن تخطوا هذه المرحلة، إضافة إلى الاضطرابات الغذائية التي تراوح ما بين رفض الطعام والإفراط في تناوله، والاضطرابات المعوية التي ينتج عنها التقيّؤ والإسهال وعسر الهضم. وتظهر الأمراض النفسية أيضاً عبر الاضطرابات العاطفية بما فيها الشعور بالحزن العميق أو الطلب المرضي للعاطفة، إضافة إلى ردود فعل شبيهة بالتوحد مع كل ما يرافقه من مشاكل في التواصل. وقد وردت حالات كثيرة للمركز الذي أعمل به بسبب الأزمة التي تعيشها سوريا.. منها بعض الجنود الذين يخافون من القتال والحرب رغم أن بعضهم لا يشاركون فعلياً بالقتال ولكنهم يعيشون حالة من التأهب تحت تهديد هجوم متوقع والخوف من الاعتقال التعسفي إن فكروا أو حاولوا الانشقاق وأما حالات الاضطرابات النفسية المصاحبة للاعتقال فهي كثيرة ولكن الأمر الأكثر صعوبة أن المعتقلين يخافون من الذهاب إلى المراكز النفسية خوفاً من اعتقالهم مرة أخرى بسبب هذه المعالجة وحديثهم عن فترة الاعتقال التي سببت لهم الأزمة

و بسبب ظروف الثورة والحرب والقصف وعدم التمكن من الوصول إلى العمل ..تركت العمل في المركز ولكن لم أترك العمل في الدعم النفسي فقررت العودة الى قريتي وفتح مركز دعم نفسي ونشاطات و العمل مع الأطفال والمراهقين من خلال إنشاء فريق دعم نفسي من الأطفال والمراهقين أنفسهم عن طريق استخدام أساليب العلاج باللعب والفن وإنشاء مكتبة صغيرة يرتادها الأطفال والمراهقين من عمر خمسة سنوات إلى عمر 20سنة لمدة نصف ساعة يومياً ولكن للأسف الشديد لم يستمر هذا المركز بسبب دخول الجيش النظامي للقرية وتدمير أغلبية المساكن وخروج جميع الأهالي منها إلى مناطق أخرى .مما اضطررنا إلى النزوح إلى تركيا ومن تركيا بدأنا محاولة جديدة ورحلة شاقة في الدعم النفسي من خلال المدارس السورية الموجودة في تركيا وإنشاء فريق دعم نفسي متخصص على الفيس بوك (اضطرابات الصدمة عند السوريين) يشرف عليه الدكتور جاسم المنصور كما حاولنا تقديم الدعم النفسي عن طريق السكايب للداخل السوري للأشخاص المتضررين نفسياً من الحرب

في النهاية لابد من القول بأهمية نشر الثقافة النفسية وتضمينها في المناهج الدراسية وقيام منظمات المجتمع المدني بفتح عيادات مختصة في توفير استشارات نفسية وإعداد دراسات وإحصائيات مستمرة تحدد طبيعة الأمراض النفسية الموجودة من حيث نوعها وأعداد المصابين بها لوضع برامج توعية

ومن هنا لا يمكن أن نقلل من أهمية العمل الإغاثي المادي في شفاء سوريا ولكن ذلك وحده لا يكفي .فالحاجة ملحة للدعم النفسي للأسرة والمجتمع ،إضافة إلى تشجيع الأنشطة التي تجمع أفراد المجتمع وعمل حلقات نقاش لمناقشة المشاكل وحلها

سبعة أشياء تدمر الإنسان
سياسة بلا مبادئ
المتعة بلا ضمير
الثروة بلا عمل
المعرفة بلا قيم
التجارة بلا أخلاق
العبادة بلا تضحية
العلم بلا إنسانية

مهاتما غاندي

حكاوينا

مجلة . سورية . شبابية . مستقلة

العـــدد (١) - (١٥) أيـــار (٢٠١٤)

إيـاد — عـلاء الخطيـب — بنـان
اسامه — مالـك عيطـة — ياسميـن
ديـالا — كوثر جودت سعيد — عدنان محمد
Monira Lemon